

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

متطلبات الرفع من جاهزية الوقاية المدنية ببلادنا

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

يشهد المغرب ازديادا ملحوظاً في عدد الحوادث التي يتعرض لها المواطنون والمواطنات، وارتفاعاً في عدد الكوارث في مختلف المناطق، والتي تخلف خسائر بشرية ومادية. ومن أجل التصدي لهذه الحوادث والكوارث والتخفيف من أثارها، تضطر الوقاية المدنية بكل مكوناتها إلى التعبئة الدائمة لضمان جاهزية التدخل في كل وقت وحين على مدار اليوم والأسبوع وطيلة السنة، حيث قارب عدد تدخلات الوقاية المدنية بالمملكة خلال السنوات الأخيرة ما يناهز 500.000 تدخل سنوياً (خمسمائة ألف).

مسيرة هذه التطورات في عدد التدخلات، والمرشحة للارتفاع بفعل ما تعرفه بلادنا من تغيرات ديموغرافية وعمرانية واقتصادية، وما تتعرض له بلادنا من كوارث طبيعية بحكم تموقعها في منطقة تشهد أنشطة زلزالية، وما تتلقاه من انعكاسات سلبية للتغيرات المناخية (فيضانات، جفاف، حرائق الغابات والواحات...)، مسيرة كل هذا يقتضي من وزارتك العمل على:

- مضاعفة عدد أفراد الوقاية المدنية الذي بقي دون 10.000 فرد يتولون ضمان المداومة 24/24 ساعة بمختلف الثكنات عبر ربوع الوطن؛
 - تحسين الوضع المادي للعاملين والعمالات بالوقاية المدنية من خلال الرفع من الأجور وذلك بدمج تعويضات الساعات الليلية و التعويض عن ساعات العمل الإضافية والتعويض عن الأكل والسكن مع الراتب الشهري؛
 - العناية بالجانب الاجتماعي لهذه الفئة ولأفراد أسرهم وخاصة ما يتعلق بالاستفادة من الامتيازات المخولة لأفراد القوات المسلحة مثل التطبيب العسكري والسكن و التقاعد و تسهيل الاستفادة من العطلة؛
 - الرفع من جودة ظروف العمل من خلال اعتماد نظام العمل ب 3 فرق وبتوقيت 24/12، مع توفير ظروف الراحة بالثكنات، و توفير الوسائل واللباس و معدات الحماية الفردية وتجديدها كلما تعرضت للتلف؛
 - الزيادة في عدد المتدربين والمتدربات وتحسين ظروف التدريب بالمدرسة الوطنية للوقاية المدنية من مسكن و مأكّل و نظافة؛
 - عصنة التكوين المستمر وجعله يساير ما هو معمول به دولياً عن طريق تحديد تخصصات الفرق والعناصر؛
 - تجديد العتاد القديم والمتهاك مع زيادة عدد شاحنات الإطفاء وسيارات الإسعاف ومركبات وأدوات الانقاذ.
- لكل هذه الاعتبارات أسألكم السيد الوزير المحترم:
- 1- ما هي برامج وزارتك لتطوير قطاع الوقاية المدنية، من حيث البنيات التحتية والموارد البشرية والعدة والعتاد، وجعله قادراً على مواجهة التحديات المطروحة عليه لضمان حماية المواطنين والمواطنات وممتلكاتهم؟
 - 2- ما هي الإجراءات الاستعجالية التي ستقوم بها وزارتك لأجل تحسين الأوضاع المادية والاجتماعية لرجال ونساء الوقاية المدنية بالمملكة؟
 - 3- ما هي طبيعة اتفاقيات التعاون الدولي التي انخرطت فيها وزارتك لأجل تأهيل نظام الوقاية المدنية ببلادنا والرفع من قدرات وسرعة التدخل في الحالات القصوى؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

الزهاء اباكريم